سربت بهم حتى تكل غزيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان

قال: والبيت لا شاهد فيه. لأن الرواية «تكل مطيهم»، وقد وقعت هذه الرواية في كتاب سيبويه[1] وهكذا رواه ابن السيد[2].

وقد رواه صاحب اللسان غزيهم في موضعين من معجمه[3].

15 ـ ونصل إلى باب فعلان ومصدره وفعله، قال سيبويه: ولم نسمعهم قالوا قرب، قال ابن خروف: قال غيره: قد قالوا: قرب يقرب، قال الله تعالى: ﴿ولا تقربوا﴾ وهو كثير...

والكثير في الاستعمال قرب بالضم ومصدره قربا وقربانا وقربانا أي دنا، وحكى الأزهري: ما قربت هذا الأمر ولا قربته، قال الله تعالى: ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ وقال: ﴿ولا تقربوا الزنىٰ﴾ كل ذلك من قربت أقرب[4].. فلدينا صيغتان قرب كسمع وقرب كنصر، ويبدو من كلام كثير من العلماء أنهما مترادفان، وقد فرق بينهما أهل الأصول، قالوا: إذا قيل لا تقرب كذا بفتح الراء فمعناه لا تلتبس بالفعل وإذا كان بضم الراء كان معناه لا تدن[5].

16 ـ وقد جعل سيبويه في باب ما يكون يفعل من فعل فيه مفتوحاً موضع الألف بين الهمزة والهاء وينبغي أن تذكر مع حروف الحلق في الإدغام من حيث كانت صوتاً[6]...

وكلام ابن خروف على مخارج الأصوات فنحن نعرف أن الهمزة

---

(1) 1/417.
(2) المغني 172 بتحقيق د/ مازن المبارك.
(3) اللسان غزا 19/359، 20/153.
(4) اللسان قرب 2/156.
(5) التاج 1/422.
(6) تنقيح الألباب 233.